عاشق الوحدة

●،،، عاشق متيم والعشيقة وحدتي
عشقي لها ياناس منذ طفولتي
تحقيقها قد كان أقصى غايتي
فتحققت ثم احتضنت عشيقتي
ينبض فؤادي باسمها دوماً كما
حروفها غذت شرايين الدماء
والله ما أترك هواها قط ما
بقيت حيا بالحبيبة مغرماً
أسكنتها عيني تغطيها الجفون
قلبي وروحي يفتديها والعيون
أذود عنها كي لأحفادي تكون
قسماً برب البيت ما أخشى منون
هي وحدتي تبقى على مر السنين
من بعد ربي شعبنا حارس أمين
وكلنا إخوة جميعاً مسلمين
وحدة وطناهي لنا الحصن الحصين
بها استقام الأمر والأمن استقام
بها رفعنا روسنا بين الأنام
بها تعانقنا وعشنا في وئام
بها نهضنا المشاريع كل عام
وطني الحبيب من الشمال الى الجنوب
من شرقه للغرب وحدنا الدروب
قد انطوى عهد التآمر والحروب
وأتى زمان الحب إخاء للقلوب
من أجل تحقيق الوفاق بعد الشقاق
من أجل لم الشمل من بعد الفراق
قد أتى مايدلنا والشعب راق
حين عانقت صنعاء عدن طاب العناق

علي أحمد حسين شرف الدين

الديمقراطية في بلادنا حقيقة

مضى حوالي خمسة عقود على قيام ثورتي٢٦ سبتمبر و ١٤أكتوبر، شهدت خلالها بلدنا سلسلة من الأحداث المأساوية والدامية في كلا الشطرين سابقاً. ما استقرت الأوضاع يوماً ولم تبسط السلطة كامل نفوذها على كل البلاد ولم يأمن حتى صانعي القرار في كلا الشطرين على حياتهم، تآمرات وانقلابات وجبهات داخلية وخارجية، حتى أتت الوحدة عام٩٠ م وهو العام الذي أعتبره أنا بداية ميلاد جديد لثورتي ١٤ أكتوبر و ٢٦سبتمبر، ولدت معه الديمقراطية، وما إن تكتمل الفرحة إلا وتحدث حرب الانفصال صيف٩٤ م وما خلفته من آثار وتأخر في عملية النمو الديمقراطي، وبالرغم من ذلك وجدت الديمقراطية والتعددية السياسية وصحف المعارضة وانتخابات رئاسية ونيابية وصلاحيات واسعة في الحكم المحلي.
وبالرغم من ذلك لم يُتح لهذه الديمقراطية الوليدة أن تشب وتكبر ووجد من ينادي في شمال البلاد بالرجعية وفي جنوبها بالانفصال، قاعدة وحراك ..الخ كل ذلك معوقات أمام النمو الديمقراطي.
الديمقراطية في بلادنا حقيقة غير أنها وليدة، فدعوها تنمو وتكبر لننعم بخيرها، الديمقراطية أملنا في التغيير وهي السلاح الذي سنستخدمه الآن ومستقبلا لإصلاح بلادنا، فدعوا أسلحتكم جانباً واستخدموا هذا السلام الذي لا يريق دماً.
ولنعلم جميعاً أن تجذرها ورسوخها يحتاج إلى وقت فقط وهذا الوقت سيأتي قريبا وبمجرد أن ينتهي الجيل الذي عايش الإمامة والاستعمار وغلبت عليهم الأعراف والتقاليد وأطبق عليهم الجهل، ليحل محلهم جيل الوحدة والديمقراطية والعلم، فلا تستعجلوا ثمارها ولا تؤخروا نموها.

محمد عبدالسلام محمد الربيعي

الأطماع

عندما تنتحر الأخلاق بداخلنا بخنجر الأطماع وتموت معنا كل القيم الجميلة.. إننا ننفي بلسان مشلول بصمت حزين كل من قتل في نفسه انسانيته ودفنها تحت التراب جالباً للقلب وحشة مما صنع..
نعم فإن غريزة الأطماع والشهوات وحدها قادرة على تحطيم العلاقات الإنسانية وتمزيق أواصر المحبة في القلوب وقتل كل فضيلة وخلق يعيقها من تحقيق المصالح الزائفة سالكين كل السبل على حساب اخلاقنا وضمائرنا وندوس كل من يعرقلنا حتى من أقرب الناس لنا مطبقين المثل الغاية تبرر الوسيلة فأصبحت الأنانية موطننا ولغة الأرقام لفتنا وتبرمجنا على نظام المصالح ولا مكان بيننا لمن لا يملكون لناسوى الحب والصدق وسحبنا من رصيدنا المفتوح بالأعذار هوية تبرير لكل عمل همجي نقوم به حيال ذلك احترفنا فن المراوغة والكذب ولبسنا أثواب النفاق وقطعنا أخلاقنا وقمينا إلى قطع صغيرة ونثرناها على متن الطريق الذي سلكناه راكضين وراء أشياء زائفة جائعون بشكل خرافي لتحقيقها وطنين اللهفة والرغبة الشرسة في النجاح انستنا انسانيتنا وأوقعتنا في مصيدة لزجة كشبكة عنكبوت تجمعت فيها الأوساخ كالحشرات فلا تتخذ من ظروفك ورغباتك محامين دفاع عنك وروض نفسك على القناعة وحب الناس تجد السعادة الحقيقية....

لطيفة الأهدل

قضية في كاريكاتير

وقفة مع القات

ما الذي يمنع أن تجعل أول أهداف أيامك القادمة أن تمضي بلا قات؟ وما الخلل الذي سيحدث لو أنك جعلت أحوالك الصحية والمادية العلمية والعملية تتحسن وتصبح أفضل مما هي عليه لو أنك تخليت عن عادة التهام الوقت الذي يمنحك حالة وهم مؤقت، وتظل لساعات تنظر لما حولك على نحو أفضل بينما هو كذلك وليس كذلك بالتأكيد على مستواك الشخصي؟
أجزم أن أغلب الصحف اليمنية ممن تقدم النصح وتحذر يتناول معظم العاملين فيها القات ليساعدهم في إصدار أعداد صفحاتها الورقية، وإذا انعدم «الغصن» كما هو الحال في أيام كهذه نراها تعاني حالة من شحة الأفكار وتدن في الأداء.
ذلك أن الموجودين في السوق الصحفية أكثر فئات المجتمع تعاطيا للقات وأكثرهم تأثرا بموجة البرد وغلاء القات.
رغم أن الأجور الشهرية التي يحصلون عليها بالكاد تكفي للقات .. وأتحدى أي رئيس تحرير يستطيع اثبات عكس ذلك.
لماذا ينظر للقات بمثابة أكسيد لحياة اليمنيين .. بينما هو قاتل ولص ومحترف! مبتدأ الفساد في بلادنا وخبرة القات، وفاتحة الرشوة «حق ابن هادي» القات أيضاً.
وهو الذي يجعل الناس في حالة استنفار تام لدرجة توحي أن الجميع وزراء ومديري شركات تجارية.
وفي الحقيقة كل هذا الاستعجال يعقبه الجلوس لساعات طويلة فيما يسمى دواوين ألف ليلة وليلة.

ستكون بداية موفقة لو قررت من الآن الإقلاع عن تعاطي القات وصولاً إلى اقتلاعه من أراضينا الزراعية .. ويكفي أن حوالي ٤٠٠ عام مرت في «الكيف» .. قد يقول أحدهم وأية حياة بدون قات! أو كما يتغنى أحد الأصدقاء: «إن مر يوم من غير مقوات ما ينحسبش من عمري». مثل هؤلاء ربطوا مصيرهم بأوراق مسمومة .. فاحرص على ألا تكون منهم.

نجيب شجاع الدين